ابن سعيد المغربي (ت ٦٨٥هـ) ومنهجه في كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى

د.وفاء محمد سحاب
جامعة الانبار -كلية الآداب

المستخلص

تعد دراسة مناهج المؤرخين من المواضيع المهمة التي ركز عليها الباحثون في العصر الحديث ، وان موضوع هذا البحث هو ابن سعيد المغربي (ت ٦٨٥هـ) ومنهجه في كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى تحدثت في بداية البحث عن حياة ابن سعيد العلمية وبشكل مختصر وذلك لوجود دراسات متخصصة في هذا المجال.

ثم بدأت الحديث عن وصف عام للكتاب والخطة العامة التي اعدها له ابن سعيد ثم موضوع تنظيم التراجم واساليب عرضها ، ثم عناصر الترجمة وثم اوضحت الاسس التي اعتمدها ابن سعيد في اختيار تراجمه.

الكلمات المفتاحية : ابن سعيد ، منهج ، القدح المعلى

Ibn Said (d.658 AH) and His Method in the Short Book of Alkadh Almuala Fi Altarikh Almuhala

Dr. Wafaa mohammd S
University of Anbar- College of Arts
Art.wafaamohammd100@uoanbar.edu.iq

Abstract

The technique as a topic is considered one of the significant matters that researchers have focused on in the modern ago.

The interest of this research is the general plane and the organization of transliterations in Al-Khadah Al-Mouallah in Al-Tareekh Al-Mohallah's book of Ibin-Saeed (T 685 H).. I Talked briefly beginning about the scientific of Ibin-Saeed as there are specialized studies in this concern.

Then I started Talking about a general description of the book and the general plane that Ibin Saeed prepared then the topic of the transliterations organization and the styles of their presentation .

Then I clarified the bases on which Ibin Saeed depended on in his choice of translation.

Key word : Ibn Said, Method, Alkadh Almuala

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله واصحابه ومن دعا بدعوته وسار على هديه الى يوم الدين ... وبعد

فقد تم تخصيص موضوع هذا البحث عن ابن سعيد المغربي (ت ٦٨٥هـ) ومنهجه في كتاب القدح المعلى في التاريخ المحلى ، الذي اختصره ابو عبد الله محمد بن الله ابن خليل وحققه ابراهيم الابياري تحت اشراف الدكتور طه حسين.

وضحت في المبحث الاول من البحث كيف كانت شخصية ابن سعيد وحياته التي اهلته لان يكون بهذا المستوى من الثقافة من حيث الشرح المختصر لحياة ابن سعيد وعائلته التي كان لها الدور الكبير في نشأته ، وقد اختصرت كثيرا ذلك لوجود دراسات متعددة في هذا الجانب.

ثم في المبحث الثاني من البحث الذي هو اساسا موضوعنا هو توضيح منهج ابن سعيد في كتابه القدح المعلى في التاريخ المحلى.

نبذة مختصرة عن حياة ابن سعيد مؤلف الكتاب:

سأبدأ بالكلام عن حياة ابن سعيد مؤلف كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى ولكن باختصار شديد ذلك لوجود دراسات عديدة ومفصلة عن حياة هذا المؤلف وحياة اسرته تلك الاسرة العلمية والادارية التي تربى ابن سعيد في كنفها والتي كان لها من الشهرة الكثير في مجال العلم والادب، ظهر صيت هذه الاسرة في عصر كان حافلا بالازدهار الحضاري وهو عصر المرابطين (٤٨٢-٥٤٠ه) وعصر الموحدين (٥٤٠-٦٢٠ه)[١]، الذي كان الاهتمام واضحا فيه بالعلماء والادباء ونتاجاتهم العلمية وفي كافة التخصصات[٢]، وقد استعان المرابطون والموحدون بأسرة بني سعيد في المجالات الادارية وهذا يدل على اهميتهم الادارية اضافة لما يتمتعون به من نبوغ في مجال العلم والادب فقد كان منهم الوزراء والكتاب[٣]، ومنهم من شغل مناصب مهمة في الدولة[٤].

علي بن موسى بن سعيد (٦١٠-٦٨٥ه)

هو علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد ، عرف بابن سعيد المغربي[٥]، وبأبي الحسن الاندلسي[٦]، كما عرف بابي الحسن نور الدين المغربي[٧]، وابي الحسن الغرناطي[٨] وكذلك عرف بالعماري والعنسي وبذلك يعود نسبه الى عمار بن ياسر (رضي الله عنه) [٩].

ولد ابن سعيد في قلعة يحصب بغرناطة في شهر شوال سنة ٦١٠ه[١٠]، يعد ابن سعيد من الشخصيات المشهورة في العلم والادب بالإضافة الى انه كان مشهورا بكثرة الرحلة في طلب العلم[١١]، وهذا طبيعي فقد نشأ في كنف اسرة علمية حريصة على تثقيفه وتهيئته لتأدية دور مهم في مجال العلم والادب[١٢].

الف علي بن موسى بن سعيد العديد من المؤلفات وفي تخصصات مختلفة منها ما كان في الادب ومنها ما كان في التاريخ ومنها ما كان في الجغرافية ، وما سعة وتنوع تلك المؤلفات الا دليل اكيد على انه كان عالماً موسوعياً مطلعاً حتى استطاع ان يؤلف في كل تلك التخصصات ، اضافة الى ان رحلته في طلب العلم ولقائه العديد من العلماء والادباء ساهم كثيراً في سعة افقه[١٣]، ومن بين الكتب التي الفها ابن سعيد كتاب اختصار القدح المُعلى في التاريخ المُحلى الذي اخترناه ليكون بحثنا الموسوم (ابن سعيد المغربي (ت ٦٨٥هـ) ومنهجه في كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى).

وصف عام لكتاب اختصار القدح المُعلى في التاريخ المُحلى:

يعد كتاب القدح المَعلى في التاريخ المُحلى واحداً من بين الكتب التي الفها ابن سعيد المغربي وهو كتاب كبير مقسم الى ثلاثة اقسام ضم الاول منه ترجمة لرجال الادب فقط[١٤]،

اما القسم الثاني فكان عنوانه نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب[١٥]، والقسم الثالث اطلق عليه ابن سعيد اسم مصابيح الظلام في تاريخ الاسلام[١٦]، وكتاب القدح المَعلى لم يصل الينا إنما وصل هو اختصار القدح المُعلى الذي اعده ابن خليل وحققه الابياري وباشراف الدكتور طه حسين.

وقصد ابن سعيد في هذا القسم من الكتاب الى جمع رجال الادب في عصره فقد ترجم لمن شاهده وجلس معه وتحدث اليه.

تميز كتاب اختصار القدح بأنه احتوى على معلومات أدبية رائعة ، لذلك فاننا يمكننا القول بأنه واحداً من الكتب التي تعتبر مصدراً مهماً من مصادر الادب الاندلسي ففيه مادة مفيدة عن تاريخ الشعر والادب في الاندلس ، ذلك لاحتوائه على الكثير من النماذج الشعرية من خلال تراجمه فقد حرص ابن سعيد عند ذكره كل ترجمة على ذكر نماذج من شعر المترجمين ونثرهم.

اختص كتاب اختصار القدح المَعلى بموضوع واحد وهو الشعر والادب في الاندلس وفي عصر ابن سعيد فقط وفي مدن الاندلس ممن كان فيها الادباء والشعراء الذين عرفهم ابن سعيد وجلس معهم إذن في الكتاب نطاق موضوعي ونطاق زماني ونطاق مكاني ، كما يجدر بنا ان نذكر ان عدد من ترجم لهم كان قد عاصرهم وهذا يوضح مقصده أي انه كان قاصداً الترجمة لفئة معينة من المجتمع الاندلسي وليس هذا فحسب إنما قصدا ايضاً الترجمة في هذا الكتاب الى من عاصرهم فقط.

الخطة العامة لكتاب اختصار القدح المَعلى في التاريخ المُحلى:

ذكرنا سابقاً ان كتاب القدح المَعلى في التاريخ المُحلى لم يصل الينا وإنما وصل اختصاره الذي اعده ابن خليل وقلنا ان الكتاب الاصلي هو كتاب كبير مقسم الى ثلاثة اقسام وقد ذكرناها.

اوضح ابن سعيد خطته العامة في كتابه هذا عندما قصد فيه الى جمع رجال الادب في عصره وهذا يدل على انه خصصه لفئة معينة من فئات المجتمع الاندلسي وفي زمن معين وهو زمن ابن سعيد نفسه لا يتعداه.

أبتدأ ابن سعيد كتابه بالبسملة والاستعانة بالله والصلاة والسلام على محمد ﷺ رسول الله وبعد حمد الله تعالى والصلاة على نبيه المبعوث بحكمة القرآن ، ذكر مباشرة مقصده من تأليف الكتاب فقال "فهذه خاقانية المسلك والمقصد من اخبار ادباء عصرنا ومن عنه يؤخذ واليه يسند ... انتخبتها بقصد الاختصار وهذبتها ... لسيدنا ومولانا الامير الاسعد والمؤيد الاجل ... ابو زكريا ابن سيدنا ومولانا الخليفة الامام المستنصر بالله..."[١٧].

إذن بين ابن سعيد في مقدمة الكتاب اشياء متعددة اولا ذكر مقصده من الكتاب وهو الترجمة لأدباء عصره دون غيرهم والشيء الثاني الذي اراد ان يبينه ابن سعيد هو انه الفه للأمير ابو زكريا الذي مدحه مدحاً كثيرا بعبارات منمقة تدل على الاعتراف له ولوالده بالفضل والقوة[١٨].

بعد ذلك حاول ابن سعيد ان يبين مدى اهمية ما انتقاه من تلك التراجم وفائدتها لمن يقرأها من بعده لتعريف القراء والاجيال القادمة بفضل هؤلاء الادباء فيما الفوه وفيما تركوه لنا من اثار ادبية رائعة يأنس بها من جاء بعدهم ، وفي نهاية مقدمته ذكر ابن سعيد بأنه معترف بالعجز والتقصير ويدعو من الله عز وجل التوفيق.

ابتدأ ابن سعيد خطته العامة للكتاب بالترجمة لنفسه ، كانت ترجمة ابن سعيد طويلة جدا من حيث التعريف بشخصيته وبعبارات تدل على مستوى ادبي رفيع مع ذكره امثلة كثيرة من شعره ونثره وفي مناسبات متعددة [١٩].

تابع ابن سعيد تراجم كتابه وكان لمن خصهم من ادباء عصره مبتدأهم بعد الترجمة لنفسه بأبي العباس الغساني[٢٠]، ومنتهيهم بأبي عبد الله محمد بن عمار البرجي[٢١].

من خلال قراءتي لكتاب اختصار القدح لابن سعيد وجدت بأن مؤلفه اتبع منهجاً ثابتاً وخطة واضحة فيه عند ترجمته لمن عني لهم بالترجمة فذكر عند نهاية كل ترجمة نماذج من شعر المترجم ونثره التي قالها في مناسبات متعددة ، كما حرص ابن سعيد على ذكر معلومات وفيرة عن المترجم ووصفه بشكل دقيق.

كان من مقاصد ابن سعيد عند ترجمته لتلك الفئة في المجتمع الاندلسي في عصره فقط انه يجمع من كان مشتهراً بالأدب والشعر خاصة من التقى بهم وخالطهم وجلس معهم وهذا حرصا منه ان تكون تراجمه دقيقة في معلوماتها كما انه حاول ان يوضح ان عصره شهد ازدهارا فكرياً وحضارياً في مدن الاندلس كافة.

اتبع ابن سعيد منهجا واضحا في كتابه هذا ، إذ انه عندما ترجم لفئة واحدة من فئات المجتمع الاندلسي المتعددة وخص تراجمه تلك في عصر معين وهو عصره فإنه بذلك يكون قد جمع من المعلومات عن تلك الشخصيات التي رآها وجلس معها ما هو دقيق جداً اي ان موارده التي استند اليها متوفرة وحيث انه اختار عصره فقط فهذا يدل على ازدهار الحركة الفكرية والعلمية فيه ودليل على اهتمام الدولة حينذاك بالعلم والعلماء وتهيئة كافة الوسائل المتاحة في ذلك الوقت لازدهار الحركة الفكرية في الاندلس.

هناك ملاحظة مهمة يجب ذكرها في هذا المجال هي ان ابن سعيد قد اختار من كان مشهوراً في مجال الادب والشعر ولم يذكر من كان مغموراً وهذه ناحية اهتم بها ابن سعيد في كتابه هذا.

تنظيم التراجم واساليب عرضها:

اتبع ابن سعيد منهجاً واضحاً ودقيقاً في تنظيمه لتراجم كتابه الذي نحن بصدده وقد جاءت اركان تراجمه ثابتة في كل الكتاب ، وذلك في محاولة منه لإبراز مقصده من كتابه هذا وهو ابراز ادق المعلومات عن من ترجم لهم وخصهم فيه.

هناك ملاحظة مهمة يجب ذكرها في هذا المجال ان ابن سعيد لم يرتب تراجمه حسب الحروف الابجدية انما رتبها حسب رؤيته للمترجم ومعرفته به في كل مدينة من مدن الاندلس وهذا منهج رأى فيه المؤلف ضرورة اتباعه مثلما فعل في بقية كتبه ومنها كتاب المغرب في حُلى المغرب[٢٢].

الاسلوب الادبي في الكتاب:

يعتبر ابن سعيد واحد من المؤلفين والمؤرخين العرب المسلمين الذين تميزت كتاباتهم بأسلوبها الادبي الراقي، حيث احتوى الكتاب الذي نحن بصدده على عبارات ادبية متميزة وكان لهذا اسبابه فقد نشأ في كنف اسرة علمية وادبية اهتمت بالعلم والادب كثيراً، كما انه تتلمذ على يد علماء افذاذ فمن الطبيعي ان يكتب بذلك الاسلوب الرائع وبتلك الكلمات الرنانة ذات الوقع لمن يقرأها او يسمعها ، فهو اديب بارع حرص في كتبه على هذا الامر وهو الكتابة بأسلوب الادباء الذي ينم عن رقي العبارة والتعبير.

ومن امثلة ذلك ما كتبه عن الفقيه الحاج ابو الحسن ابن الفقيه ابي عمران بن سعيد: "بحر لا يمتطى ثجيه ، ولا تخاض لجيمه ، علامة الاعلام، ورواية الجاهلية والاسلام ، مالك عنان البيان ومصرفه ، ومسند حديث العالم ووصفه... ذاك الذي ركب الاخطار ، وجاب الاقطار ، وطاب ذكره شرقاً وغرباً وطار .."[٢٣].

كان ابن سعيد اديبا ومؤرخاً بارعاً ، تتلمذ على يديه من الادباء والعلماء ومن اسرة اشتهرت بالعلم والادب والبلاغة وسعة الاطلاع على تراث الامة العلمي والادبي وقد افاد ابن سعيد من كل ذلك فجاء اسلوبه الادبي بليغا رائعا ومؤثرا فقد وصف ابن سعيد المترجمين بعبارات نقلها عن المؤرخين الذين ترجموا لهم وقد اختار منها ما كان دقيقا ونحو قوله في ترجمة ابو الحسن حازم بن حازم : شاعر مجيد ، وحبيب مجيد ... وشعره يطوي الاقطار وذكره منشور ، وهو في نظمه طويل النفس ، منير القبس ، مقتدر على حوك الكلام ، مديد الباع في ميدان النظام ..."[٢٤].

وترجمة ابراهيم بن سهل الاسرائيلي : لم يشتهر بإشبيلية شاعر بعد ابن الصابوني اشتهاره ، ولا حاز انطباعه في الشعر واقتداره، وعهدي بابن سهل في بلده كالبدر في هالته ، ولا يوازيه احد من اهل عصره في مكنته في هذه الصفة وجلالته..."[٢٥].

هذا يدل على مدى تأثر ابن سعيد بأسلوب الادباء والمؤرخين القدامى والمعاصرين له والذين اخذ عنهم في اغناء تراجم كتابه.

طبيعة التراجم واسس انتقائها:

سبق وان ذكرنا ان اختصار كتاب القدح لابن سعيد هو كتاب خاص بتراجم فئة معينة من فئات المجتمع الاندلسي وهي فئة الادباء وفي زمن معين وهو زمن ابن سعيد فقد اراد ابن سعيد في منهجه هذا ان يخصص كتابه لتلك الفئة من المجتمع الاندلسي ويترجم لمن رآه وسمع منه وعاصره حتى يأتي بالمعلومات عن المترجمين من منابعها فتأتي دقيقة بكل تفاصيلها ، سار ابن سعيد على منهج واضح في اختيار تراجمه وفي انتقاء مادتها.

فقد حرص ابن سعيد في كتابه هذا على اسس معينة في اختيار تراجمه تلك ومن اهم تلك الاسس هي:

١- **الشهرة العلمية:** تختلف الشهرة العلمية عند كل مؤلف عن الاخر وذلك حسب ثقافته ونظرته الى البراعة من العلوم[٢٦]، فأبن سعيد اعتمد في كتاب القدح المعلى على الترجمة لفئة الادباء فقط وكان واضحا انه خص من اشتهر منهم في هذا العلم وفي زمانه خاصة دون زمان غيره ، واختيار ابن سعيد لهذه الفئة من المجتمع الاندلسي دليل على اهتمامه بها فهو اديب بارع ومتذوق للشعر والنثر فمن المؤكد انه عندما يترجم لفئة الادباء فهو على معرفة ، اضافة الى ان ابن سعيد اختار من ترجم لهم في زمانه خاصة دليل اخر على اهتمامه بالدقة في نقل الاخبار وانه كان عارفا بمن ذكره في كتابه مطلعاً على سيرة من التقى بهم من الادباء وهو دليل على اهتمامه بمعيار الشهرة في تراجمه.

وهناك دليل اخر على مدى اهتمام ابن سعيد بمعيار الشهرة اساساً في ذكر تراجم كتابه هي احتواء الترجمة الواحدة على معلومات دقيقة عن المترجم وحياته ونماذج من شعره ونثره وكيف ان ابن سعيد التقى به وجالسه واخذ عنه[٢٧].

كذلك مما يدل على اخذ ابن سعيد بالشهرة العلمية اساساً في ذكر تراجمه انه اطال في بعض من ترجم لهم وحدد له مساحة كبيرة وهذا طبيعي ذلك لان الاديب المشهور تكون المعلومات وفيرة عنه نحو ترجمة ابن سعيد نفسه وهو المؤلف الذي شغلت ترجمته احدى

عشر صفحة من المطبوع[٢٨]، ونحو ترجمة ابو العباس الغساني التي شغلت ثمان صفحات من المطبوع[٢٩]، ونحو ترجمة الرئيس ابو عثمان سعيد بن حكم بن عمر بن حكم القرشي التي شغلت اربعة عشر صفحة من المطبوع[٣٠]، وغيرها من التراجم[٣١]، كما كانت هناك تراجم تميزت بالمساحة الضيقة التي شغلتها نحو ترجمة هارون بن عبد الله بن هارون التي شغلت صفحة واحدة من المطبوع فقط[٣٢]، وغيرها من التراجم[٣٣]، بل ان بعض التراجم كانت تحوي على بعض ابيات من الشعر سمعها ابن سعيد عند مجالسته للمترجم نحو ترجمة علي بن احمد الكناني القادسي[٣٤]، وترجمة ابو عمران موسى بن سالم القلعي[٣٥].

٢- **الشمول النوعي**: ترجم ابن سعيد في كتابه هذا لفئة معينة من فئات المجتمع الاندلسي وهي فئة الشعراء والادباء فقط ، امثال: احمد بن عبد الله بن عميرة المخزومي[٣٦]، واخرون[٣٧].

وفي هذا لا يمكن ان يكون في كتاب اختصار القدح المُعلى شمول نوعي لاقتصار تراجم الكتاب على فئة معينة من المجتمع الاندلسي.

٣- **الشمول الزماني:** حرص ابن سعيد في هذا الكتاب للترجمة لفئة معينة من فئات المجتمع الاندلسي وفي زمن معين وهو زمن المؤلف فقط فلم يتعدى ابن سعيد على ترجمة تعود لغير زمانه ، فقد ترجم لمن رآه وجلس معه فقط امثال: ابو الحجاج يوسف بن محمد البياسي[٣٨]، وغيره[٣٩].

وبهذا ايضاً يمكننا القول بأنه لا يوجد شمول زماني في هذا الكتاب لاقتصار تراجم الكتاب لزمن ابن سعيد فقط فقد ترجم لمن عاصره فعلياً.

٤- **الشمول المكاني**: عمد ابن سعيد على ان يكون كتاب القدح المُعلى شاملاً لترجمة فئة الشعراء والادباء ممن جلس معهم ورآهم وفي كل مدن الاندلس فما ان رأى اديب او شاعر وجلس معه وفي اي مدينة من مدن الاندلس الا وترجم له وبطبيعة الحال لم يكن عدد تراجم كل مدينة متماثلا مع المدينة الاخرى ، مثال : ابو عبد الله بن الخيال وكان قد شاهده ابن سعيد في مدينة اشبيلية[٤٠]، والفقيه ابو العباس بن بلال من شيوخ الجزيرة الخضراء[٤١]، وغيرهم[٤٢].

حتى ان ابن سعيد كان قد قدم في العديد من تراجم الكتاب نسبة المترجم الى المدينة فجعلها ركنا اساسيا في ترجمته ، نحو ترجمة ابو عبد الله محمد بن خطاب الهنتاني (الجياني) [٤٣]، ونحو ترجمة ابو العباس احمد بن الحاج الاشبيلي[٤٤]، وغيرها من التراجم[٤٥]، هذا يدل على اهمية النسبة الى المكان في اعتبار تنظيم الكتاب وفي تيسير مهمة قارئه عندما يبحث عن ترجمة لشخصية فيه فمن السهولة ان يجد الترجمة التي يبغيها عندما يذهب مباشرة الى المدينة او البلدة التي ينتسب اليها ذلك المترجم.

يمكن القول ان ابن سعيد لم يترك مدينة او قرية في الاندلس سمع عن شاعر مشهور فيها التقى به وجالسه وسمع منه الا وقد ذكره ، لكن من الطبيعي ان لا يكون عدد المترجمين متماثلا في كل مدن الاندلس والسبب يعود ان المدن الكبيرة مثل قرطبة واشبيلية وطليطلة وغيرها من المدن حظيت بعدد اكبر من المترجمين وذلك لانها مدن كبيرة استقطبت العلماء والطلبة من كل مكان ونالت بذلك اهتمام الحكام ومن كان معتنياً منهم بالعلم والعلماء.

٥- **الاختصار**: انتقى ابن سعيد ما رآه مناسباً جديراً بالذكر عند ذكره كل ترجمة من التراجم ولهذا كانت بعض التراجم طويلة تتعدى عدة اوراق في المطبوع وهذا يعود الى وفرة المعلومات تحت يد ابن سعيد اضافة الى ذكر اشعار للمترجم وفي مناسبات شتى، مثال : ابو

العباس الغساني[٤٦]، والرئيس ابو عثمان بن سعيد بن حكم بن عمر بن حكم القرشي[٤٧]، وابو المطرف احمد بن عبد الله بن عميرة المخزومي[٤٨].
وبعضها قصيرة امثال علي بن احمد الكناني القادسي[٤٩]، وابو اسحاق بن لبون المرسى[٥٠]، وابو المعالي احمد بن ابي البركات القيمباطي[٥١]، وغيرهم من التراجم.

وهذا الامر يعود بطبيعة الحال الى مدى توفر المعلومات عن المترجم عند ابن سعيد، اضافة الى ذكر نموذج من شعر المترجم الذي قاله امام ابن سعيد نفسه وفي حضوره، حاول ابن سعيد ان يقدم افضل ترجمة متكاملة ومختصرة في نفس الوقت عن مترجميه.

عناصر الترجمة:

تحدثنا سابقا ان ابن سعيد قد خصص كتابه هذا على نوع واحد او صنف واحد من اصناف المجتمع الاندلسي وهو صنف الادباء وفي زمنه تحديدا ، الا ان عناصر الترجمة كانت مختلفة من ترجمة الى اخرى وذلك تبعا لطبيعة المترجم وشهرته ومكانته الادبية الا ان هناك اركان اساسية اعتمدها ابن سعيد في تراجم الكتاب ، لهذا سأبين الملامح العامة لكل ترجمة من التراجم وعلى النحو الاتي:

١- الكنية والاسم والنسب واللقب والنسبة:

من خلال قراءتي كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى والتدقيق في عناصر تراجمه وجدت ان ابن سعيد ابتدأ اغلب تراجمه بذكر كنية المترجم وقدمها على اسمه نحو ترجمة ابو الحسن حازم بن حازم[٥٢]، وغيرها كثير من التراجم[٥٣]، وفي بعض التراجم قدم ابن سعيد اسم المترجم على كنيته نحو ترجمة هارون بن عبد الله بن هارون[٥٤]، وترجمة احد بن رضا المالقي[٥٥]، وترجمة كثير الاديب[٥٦]، وغيرها[٥٧]،

بعد ذكره للكنية يذكر اسم المترجم والده واجداده ثم اللقب وهي وفيرة في الكتاب[٥٨]، ظهر في بعض تراجم الكتاب تقديم التقويمات والاحكام للمترجم للتدليل على صفاته السلوكية والعلمية والوظيفية نحو ترجمة الرئيس ابو عثمان سعيد بن حكم بن عمر بن حكم القرشي[٥٩]، وترجمة الفقيه الكاتب ابو القاسم احمد بن يامن[٦٠]، وغيرها من التراجم[٦١]، بعد ذلك تاتي النسبة فيبدأ بذكر نسبة المترجم الى القبيلة ان وجدت نحو ترجمة ابو عثمان سعيد بن حكم بن عمر بن حكم القرشي[٦٢]، وترجمة ابو المطرف احمد بن عبد الله بن عميرة المخزومي[٦٣]، وغيرها من التراجم[٦٤]، ثم يذكر نسبة المترجم الى المدينة او البلدة التي ينتسب اليها نحو ترجمة ابو يحيى بن هشام القرطبي[٦٥]، وترجمة ابو العبس احمد بن الحاج الاشبيلي[٦٦]، وغيرها من التراجم[٦٧]، بالاضافة الى ذلك يذكر ابن سعيد اذا كان المترجم قد اشتهر بوظيفة بعينها نحو ترجمة ابو عبد الله محمد بن علي بن عسكر الغساني قاضي مالقة[٦٨]، وترجمة ابو امية بن عفير قاضي اشبيلية[٦٩].

٢- المولد والوفاة:

اثرنا ان نذكر عنصري المولد والوفاة مجتمعة وذلك لان ابن سعيد لم يذكر في كل تراجمه تاريخ الولادة للمترجم له مع اهميته البالغة وهنا يبرز السؤال لماذا ابن سعيد لم يذكر تاريخ ولادة مترجميه والجواب ان ابن سعيد لم تتوفر له معلومات عن تاريخ ولادة المترجم ، وقد يكون هناك سبب اخر وهو ان ابن سعيد لم يركز على موضوع تاريخ ولادة مترجميه: اذ رآها غير مهمة مقارنة بما يملك من معلومات مفيدة عن حياتهم من خلال لقائه بهم ومجالستهم والتحدث اليهم مباشرة .

اما بالنسبة لتاريخ وفاة مترجميه فقد لاحظت ان ابن سعيد في كتابه هذا كان حريصا كل الحرص على ذكر تاريخ وفاة المترجم لاننا سبق وان قلنا ان ابن سعيد ترجم في كتابه هذا لمن عاصرهم فقط فبالتاكيد سيكون تاريخ وفاتهم معروف لديه وهذا في عموم الكتاب[٧٠]، هذه نماذج لمن ذكر ابن سعيد تواريخ وفياتهم بالسنة تحديدا ذلك لتوفر عنصر الوفاة بالسنة، احيانا قد لا تتوفر لديه سنة وفاة المترجم على وجه التحديد فكان يعوض عنها بتعبير اخر مثل وافته المنية[٧١]، او لم اقف على سنة وفاته على يقين[٧٢].

اما من مات مقتولا من المترجمين فقد حرص ابن سعيد على ذكر هذا الامر كذلك لتوفر المعلومات تحت يده[٧٣].

٣- الرحلة والشيوخ والتلاميذ:

ينتقل ابن سعيد الى ركن اخر من اركان الترجمة وهو ذكره لرحلة المترجم في طلب العلم مع ذكره لتلاميذه ان وجد معلومات عن هذا الموضوع وهذه تعتبر معلومات مهمة في الترجمة نحو ترجمة ابو الحسن حازم بن حازم له رحلة الى المغرب فاشتهرت له فيها قصائد[٧٤]، ونحو ترجمة عبد الواحد الواعظ الاعمى الاشبيلي الذي كانت له رحلة الى المشرق[٧٥]، وغيرها من التراجم[٧٦]، ثم يذكر ابن سعيد اذا كان للمترجم تلامذة نحو ترجمة ابو عبد الله محمد بن خطاب الجياني فقال كان منزله منتدى للطلبة[٧٧].

٤- مؤلفات المترجم:

حرص ابن سعيد عند الترجمة كل شخص عني به في كتابه هذا ان يذكر اذا كان للمترجم مؤلفات مشهورة وذلك لابراز نتاج المترجم العلمي ان كان متوفرا تحت يده نحو ترجمة ابو القاسم احمد بن محمد البلوي الاشبيلي الذي صنف كتابا في رسائل كتاب عصره[٧٨]، ونحو ترجمة ابو الوليد اسماعيل بن محمد الشقندي الذي له رسائل في تفضيل الاندلس يعارض بها رسالة ابي يحيى الطنجي في برة العدوة[٧٩]، وترجمة ابو علي عمر بن محمد الازدي الشلوبيني الذي له تصانيف مذكورة منها: التوطئة وشرح الجزولية[٨٠]، اما بالنسبة لبعض المترجمين لم يذكر ابن سعيد اسماء كتبهم بالتحديد انما اكتفى بالقول بانه استفاد منها نحو ترجمة ابو الوليد اسماعيل بن حجاج الافلح اللخمي[٨١]، وغيرها من التراجم[٨٢].

٥- الخطط التي تولاها المترجم ومكانته الادبية:

كان ابن سعيد حريصا كل الحرص على ذكر هذا الموضوع اذا كان متوفر في المترجم فعلى سبيل المثال عندما ترجم لنفسه فانه ذكر انه كان واليا على الجزيرة الخضراء[٨٣]، ونحو قوله في ترجمة ابو العباسي الغساني انه كان كاتب الدولة ولسانها[٨٤]، ونحو ترجمة ابو عبد الله محمد بن خطاب الهناني الجياني الذي قال عنه اصطفاه رئيس الاندلس في ذلك العصر وهو ابو عبد الله بن الاحمر فصيره كالعلم وقلد مهماته ما بين خطتي السيف[٨٥]، وغيرها من التراجم[٨٦]، اما عن مكانة المترجم الادبية فقد حرص ابن سعيد على ذكر مكانة المترجم الادبية من خلال الترجمة وهي وفيرة في الكتاب فان ابن سعيد عندما ترجم لكل شخصية في كتابه هذا ركز على هذا الجانب كثيرا وهذا طبيعي فقد التقى ابن سعيد بكل مترجم ترجم له في كتابه هذا وابدى رأيه به ثم سجله في كتابه نحو ترجمة ابو امية بن عفير قاضي إشبيلية الذي قال عنه ابن سعيد كان بينه وبين والدي احسن ما يكون بين اثنين، وكان مجلسه مسرة للقلب وقرة للعين، اذ كان مع براعته وتقدمه في العلوم الشرعية ، اقوم الناس بالفنون الادبية[٨٧]، ونحو ترجمة ابو الحسن علي بن معاوية الطرياني الذي قال عنه ابن سعيد شاعر اديب ، كبير ، جرت لي معه مجالسات اندى من الروض المطلول ، وانس من

بلوغ المأمول ، وكان من اعرف الناس بالاخذ بالنفوس[٨٨]، وغيرها من التراجم الوفيرة في عموم الكتاب[٨٩].

٦- الشعر:

يعتبر الشعر من الاركان المهمة في الترجمة الذي لا تخلو منه اي ترجمة من تراجم الكتاب والذي شغل مساحة وفيرة في كل ترجمة فقد حرص ابن سعيد في نهاية كل ترجمة من تراجم كتابه ان يقدم عددا كبيرا من اساسيات الشعر التي اشتهر بها المترجم سواء سمعها منه شخصيا او كان قد نقلها احد من ممن سمعها الا ان عدد الادبيات كانت تتفاوت في ترجمة الى اخرى تبعا لشهرة المترجم، والى المناسبات التي قالها فيها وهي وفيرة في الكتاب لكننا سنكتفي بذكر ثلاثة نماذج فقط منها نحو ترجمة الفقيه الكاتب ابو القاسم احمد بن يامن فقد اورد ابن سعيد عدد كبير من البيات الشعر التي قالها المترجم وفي مناسبات شتى[٩٠]، ونحو ترجمة جمعة ابو المطرف احمد بن عبد الله بن عميرة المخزومي[٩١]، ونحو ترجمة ابراهيم بن سهل الاسرائيلي[٩٢].

٧- النثر الفني:

اشتهر الكثير ممن ترجم لهم ابن سعيد في كتابه هذا بالنثر الذي كان ملاصقا للشعر ولذلك حرص ابن سعيد على ذكر مقاطع نثرية من ترجم لهم وممن توفرت لديه تلك القطع النثرية ومن هؤلاء ابو يحيى بن هشام القرطبي[٩٣]، ونحو ترجمة الفقيه ابو الحسن بن الفضل[٩٤]، وغيرها من التراجم[٩٥].

هناك ملاحظة مهمة يجب ذكرها وهي ان ابن سعيد كانت له عناية خاصة بابراز ما للمترجم من شعر ونثر لذلك فان ايرادها يعد واحدا من اركانه المهمة ومقصدا مهما حرصا منه على اظهار ما كان لأهل الاندلس من الشعر والنثر.

الموارد والنقد التاريخي في كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى:

اتبع ابن سعيد منهجا دقيقا في موضوع الموارد التي كانت نوع رئيسي واحد في الكتاب هو المشاهدة والمجالسة وهذا طبيعي لان ابن سعيد خصص كتابه هذا لمن شاهده وجلس معه فقط وليس لاي صنف اخر ولهذا جاءت تراجمه دقيقة في معلوماتها واضحة في معانيها فقد استفاد ابن سعيد كثيرا عند مجالسته ومشاهدته للمترجمين وبدوره فقد افادنا كثيرا في التعرف على كل تلك التراجم ونتاجاتها الادبية الرفيعة نحو قوله في ترجمة ابو بكر محمد بن عبد الله الداني الذي قال عنه ابن سعيد "بيني وبينه المجالسة والمذاكرة"[٩٦]، ونحو قوله في ترجمة هارون بن عبد الله بن هارون الذي قال عنه "وكثيرا ما كنت اجالسه واستفيد من محاضرته"[٩٧]، ونحو ترجمة ابو عبد الله محمد بن ثابت الذي قال عنه "جالسته كثيرا واستفدت منه ومن كتبه غزيراً"[٩٨]، بذلك يظهر لنا مدى اهتمام ابن سعيد بهذا الموضوع فقد جالس وشاهد ادباء عصره واختار من شعرهم ونثرهم ما اودعه في تراجمهم.

اما بالنسبة للنقد في الكتاب موضوع البحث فقد كان اهتمام ابن سعيد بهذا الموضوع لا يقل اهمية عن غيره من المواضيع فنجد ابن سعيد في كتابه هذا يقدم انتقادا لبعض المترجمين سواء كان ذلك نقدا ايجابيا ام سلبيا وكان هذا واضحا في عموم الكتاب فعلى سبيل المثال قال ابن سعيد في ترجمة ابو العباسي الغساني كلام كثير "كاتب مذكور وشاعر مشهور ... ونظمه ونثره شاهدان على صدق ما قلته فيه وان لم امت الان اطنب في مدحه كما يجب له من ذلك واستوفيه[٩٩]، ونحو قوله في ترجمة الفقيه الكاتب ابو القاسم احمد بن يامن فقال عنه "وهو عندي اطرق من عاشرته بالمغرب من اهل الادب"[١٠٠]، ونحو قوله في ترجمة ابراهيم

بن سهل الاسرائيلي "وعهدي بابن سهل في بلده كالقمر في هالته لا يوازيه احد من اهل عصره في مكانته في هذه الصنعة [١٠١]، وغيرها من التراجم الذي كان المدح فيها واضحا من قبل ابن سعيد لمترجميه الذين عاصرهم وجلس معهم[١٠٢].

كما حرص ابن سعيد على النقد السلبي اذ وجد ذلك فمثلا في ترجمة ابو الحجاج يوسف بن محمد البياسي قال عنه ابن سعيد "فقد كان سامحه الله حافظا لنكت تواريخ الاندلس حديثا وقديما ... الا انه بلي بالتقتير على نفسه ... فكان يجمع ما يحصل عليه من المرتب وانواع الاحسان ولا يخرج من ذلك الا مالا بدله منه مما يقيم به اودة الانسان[١٠٣]، ونحو قوله في ترجمة ابو جعفر احمد بن طلحة "وكان شديد التهور كثير الطيش ، ذاهبا بنفسه كل مذهب"[١٠٤]، وغيرها من التراجم[١٠٥].

الخاتمة:

تناولت في هذا البحث المختصر موضوع (ابن سعيد المغربي (ت ٦٨٥هـ) ومنهجه في كتاب القدح المعلى في التاريخ المحلى) ، وكان الحديث فيه عن نبذة مختصرة عن مؤلف الكتاب وهو ابن سعيد وقد اختصرناها كثيرا ذلك لوجود دراسات متخصصة في هذا المجال ، ثم تناولت منهج المؤلف في الكتاب موضوع البحث ، وقد تبين من خلال هذه الدراسية المثمرة ما يلي:

١- ان اصل الكتاب لم يصل الينا كاملاً وقد قام باختصاره ابن خليل.
٢- ان الكتاب كان مخصصا لفئة معينة من فئات المجتمع الاندلسي وهي فئة الادباء وفي
٣- زمن معين وهو زمن ابن سعيد مؤلفه.
٤- ان الكتاب هو عبارة عن كتاب تراجم وضح فيه ابن سعيد حقائق متعددة عن المترجم افادت الباحثين من بعده لاحتواء كل ترجمة من تراجمه على حقائق تاريخية وادبية وفيرة جدا.
٥- استخدم ابن سعيد الاسلوب الادبي الراقي عند ترجمته لتلك الفئة من المجتمع الاندلسي.
٦- كل تراجم الكتاب كانت في نهايتها ايراد ما اشتهر به المترجم من شعر او نثر.
٧- اعتمد ابن سعيد على المشاهدة والمجالسة عند ترجمته لكل شخصية في كتابه هذا.
٨- اهتم ابن سعيد بموضوع النقد في كتابه فكان كلما يترجم لشخصية تستحق النقد سواء ايجابيا او سلبيا فانه يذكرها.

اهم التوصيات التي يمكننا ان نذكرها ونحن نختم دراسة موضوع هذا البحث هو ان تزداد العناية بمؤلفات ابن سعيد التي مازال الكثير منها مخطوطا مثل كتاب المشرق في حلى المشرق وكنوز المطالب في ال بني طالب وغيرها من الكتب التي لم تظهر للوجود حتى يتم اظهارها للأجيال القادمة ليتعرفوا على دور العلماء العرب المسلمين في الاندلس في تقدم الحضارة العربية الاسلامية.

الاحالات

[١] مؤلف مجهول، الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية ، تح: د. سهيل زكار والاستاذ عبد القادر زمامة ، ط١ (دار الرشاد الحديثة – الدار البيضاء – ١٩٧٩)، ص ٣٧-٣٨ ؛ د. عصمت عبد اللطيف دندش ، الاندلس في نهاية المرابطين ومستهل الموحدين ، ط١ (دار الغرب الاسلامي- ١٩٨٨)، ص ١٢ ؛ نجيب زبيب ، الموسوعة العامة لتاريخ المغرب والاندلس ، تقديم: احمد بن سودة ، ط١(دار الامير للثقافة والعلوم – بيروت – لبنان- ١٩٩٥) ص ٢٧٠ ؛ يوسف اشباخ ، تاريخ الاندلس في عهد المرابطين والموحدين ، ترجمه

وعلق عليه: محمد عبد الله عنان، ط٢ (مكتبة الخانجي – القاهرة- ١٩٩٦)، ص ٢٥٠ ؛ علي حسين الشطاط ، نهاية الوجود العربي في الاندلس ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة – ٢٠٠١، ص ١٠٧.

(٢) عبد الله كنون ، النبوغ المغربي في الاداب العربي، ط٢ (القاهرة – بلا .ت) ١، ٧٨و ١٤٦.

(٣) د. حسين مؤنس ، موسوعة تاريخ الاندلس ، مكتبة الثقافة الدينية ، بلا. ت، ٢١٣/٢ ؛ د. محمد علي الصلابي ، دولة المرابطين ، ط١(دار ابن الجوزي – القاهرة- ٢٠٠٧) ١٦١ وما بعدها.

(٤) خليل ابراهيم السامرائي واخرون ، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس ، مطبعة دار الكتب – جامعة الموصل- ١٩٨٧، ٣٨٥.

(٥) محمد بن شاكر الكتبي، فوات الوفيات ، تح: د. احسان عباس ، دار الثقافة- بيروت – ١٩٧٣، ١٠٣/٣.

(٦) جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم ، المكتبة العصرية – صيدا – بيروت – بلا. ت، ٢٠٩/٢ ؛ عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، دار احياء التراث العربي – بيروت – بلا. ت ، ٢٤٩/٢.

(٧) محمد بن رافع السلامي (ت ٧٧٤ ه) ، تاريخ علماء بغداد ، صححه وعلق على حواشيه ، عباس العزاوي ، مطبعة الاهالي ، بغداد، ١٩٣٨ ، ص ١٤٥٢.

(٨) ابو العباس احمد بن محمد المكناسي ابن القاضي (ت ٩٦٠ه) ذيل وفيات الاعيان ، المسمى درة الجمال في اسماء الرجال ، تح: محمد الاحمدي ، ط١ ، المطبعة العتيقة ، تونس ، ١٩٧، ٢٤٠/٣ .

(٩) صلاح الدين خليل بن ايبك الصفوي (ت ٧٦٤ ه) الوافي بالوفيات ، طالعه: يحيى ابن حجي الشافعي ، ابن ايبك الصفوي احمد بن مسعود ، تحقيق واعتناء: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان، ٢٠٠٠، ١٥٧/٢٢.

(١٠) ابو عبد الله محمد بن محمد الانصاري المراكشي، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تح: د. احسان عباس ، بيروت – ١٩٦٥، ٤١١.

(١١) علي بن موسى بن سعيد ، المغرب في حلى المغرب ، تح: د. شوقي الضيف ، ط٣ (دار المعارف – القاهرة – ١٩٦٤) ٢/ ١٧٢-١٧٣ ؛ محمد عبد الله عنان ، عصر المرابطين والموحدين في المغرب والاندلس ، ط١(القاهرة- ١٩٦٤) ، ٧٠٨.

(١٢) ابن سعيد ، المغرب ، ٢٦١/١ و ٢٦٣ ، ٢٦٧.

(١٣) ابن سعيد، اختصار القدح ، ٤ ؛ شهاب الدين احمد بن محمد المقري ، فتح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تح: د. احسان عباس ، دار صادر – بيروت – ١٩٦٨ ٢/ ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦.

(١٤) ابن سعيد ، اختصار القدح ، ٩ ؛ الشكعة ، مناهج المؤرخين ، ٦٦٤.

(١٥) ابن سعيد ، تح: د. نصرت عبد الرحمن ، مكتبة الاقصى – عمان – الاردن – ١٩٨٢.

(١٦) الشكعة ، مناهج ، ٦٦٤.

(١٧) ابن سعيد ، اختصار ، ٥٥-٥٦.

(١٨) ابن سعيد، اختصار، ٥٦.

(١٩) ابن سعيد، اختصار ، ١ -١١.

(٢٠) ابن سعيد ، اختصار ، ١٢.

(٢١) ابن سعيد ، اختصار ، ١٧.

(٢٢) ابن سعيد ، المغرب ،

(٢٣) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١.

(٢٤) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٠.

(٢٥) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٧٣.

[٢٦] الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه – القاهرة ، ٣٤٤-٣٤٥.
[٢٧] ابن سعيد ، اختصار ، ٢٠ و ٤٢ و ٥٣ و ٦٦.
[٢٨] ابن سعيد ، اختصار ، ص ١-١١.
[٢٩] ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٢-١٩.
[٣٠] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٨-٤١.
[٣١] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٤٢ و ٥٣ و ٧٣.
[٣٢] ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٥٧.
[٣٣] ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٦٧و ١٧٢ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٩و ١٩٠ و ٢٠٠و ٢٠١.
[٣٤] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢١٣.
[٣٥] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٠١.
[٣٦] ابن سعيد ، اختصار ، ٤٢ .
[٣٧] ابن سعيد ، اختصار ، ٥ – ٢١٧.
[٣٨] ابن سعيد ، اختصار ، ٩٤.
[٣٩] ابن سعيد ، اختصار ، ٤٢ ، ٦٦ وغيرها.
[٤٠] ابن سعيد ، اختصار ، ٦٦.
[٤١] ابن سعيد ، اختصار ، ٨٦.
[٤٢] ابن سعيد ، اختصار ،٩٨ و ص ١٠٨ و ١١٤ وغيرها.
[٤٣] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٢.
[٤٤] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٩٦.
[٤٥] ابن سعيد ، اختصار ، ص ١١٨ و ١٢٠ و ١٢٨ و ١٣٤ و ١٣٥و ١٨٧.
[٤٦] ابن سعيد ، اختصار ، ١٢.
[٤٧] ابن سعيد ، اختصار ، ٢٨.
[٤٨] ابن سعيد ، اختصار ، ٤٢ وغيرها.
[٤٩] ابن سعيد ، اختصار ، ٢١٣.
[٥٠] ابن سعيد ، اختصار ، ٢١٤.
[٥١] ابن سعيد ، اختصار ، ٢١١.
[٥٢] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٠
[٥٣] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٢و ٤٢و ٦٩و ٨٩..
[٥٤] ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٤٥.
[٥٥] ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٨٧.
[٥٦] ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٨٩.
[٥٧] ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٩١و ٢١٠و ٢١٣.
[٥٨] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٠ و ٢٨ و ٤٢ و ٩٤ ...
[٥٩] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٨.
[٦٠] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٥٣.
[٦١] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٨٦ و ١٠٨.
[٦٢] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٨.
[٦٣] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٤٢.

(٦٤) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٤٠ و ١٤٦.
(٦٥) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٨٩.
(٦٦) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٩٦.
(٦٧) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١١٨ و ١٢٠ و ١٣٤ و ١٣٦ و ١٣٨ ...
(٦٨) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٣٠.
(٦٩) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٣٢.
(٧٠) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٩٩ و ١١٠ و ١١٩ و ١٢٧ و ١٢٩ و ١٣١ و ١٣٨ و ١٥٦ و ١٦٤...
(٧١) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٦١.
(٧٢) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٣٢-١٨٣.
(٧٣) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٥٩ و ١٦٤ و ١٧٤ و ١٨٠ و ١٩٨.
(٧٤) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٠.
(٧٥) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢١٠.
(٧٦) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٤٢ و ٦٩ و ٩٧ و ١٢٦.
(٧٧) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٢.
(٧٨) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٢٠.
(٧٩) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٣٨.
(٨٠) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٥٢.
(٨١) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٤٠.
(٨٢) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٣ و ١٢٨.
(٨٣) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢.
(٨٤) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٢.
(٨٥) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٢.
(٨٦) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٨ و ١٢٦ و ١٤٠.
(٨٧) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٣٢.
(٨٨) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٧٠.
(٨٩) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٩٤ و ٩٨ و ١١٢ و ١٢٦ و ١٥٠.
(٩٠) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٥٣ وما بعدها.
(٩١) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٤٢ وما بعدها.
(٩٢) ابن سعيد ، اختصار ، ص٧٣.
(٩٣) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٩٣.
(٩٤) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١١٠.
(٩٥) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٢٥ و ١٩٧.
(٩٦) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٣٦.
(٩٧) ابن سعيد ، اختصار ، ص١٤٥.
(٩٨) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٦٧.
(٩٩) ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٢.
(١٠٠) ابن سعيد ، اختصار ، ص٥٣.
(١٠١) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٧٣.
(١٠٢) ابن سعيد ، اختصار ، ص ٢٠ و ٢٨ و ٤٢ و ٦٠ و ٦٦ و ١١٢ و ١١٨ و ١٣٢.

[١٠٣] ابن سعيد ، اختصار ، ص ٩٤.
[١٠٤] ابن سعيد ، اختصار ، ص ١١٤.
[١٠٥] ابن سعيد ، اختصار ، ص ١٢٠ و ١٣٤ و ١٧٩ و ٢١٢.